[58] - 126 - ومن كتاب له عليه السلام كتبه لمالك بن الحارث: الاشتر النخعي (ره) لما ولاه على مصر وأعمالها حين اضطرب أمر اميرها محمد بن أبي بكر (ره). بسم ا الرحمن الرحيم، هذا ما أمر به عبد ا علي أمير المؤمنين مالك بن الحارث الاشتر، في عهده إليه حين ولاه مصر: جباية خراجها، ومجاهدة عدوها، واستصلاح أهلها وعمارة بلادها (1) أمره بتقوى ا وإيثار طاعته واتباع ما أمر ا به في كتابه: من فرائضه وسننه التي لا يسعد أحد إلا باتباعها، ولا يشقى إلا مع جحودها وإضاعتها، وأن ينصر ا بيده وقلبه ولسانه، فإنه قد تكفل بنصر من نصره، إنه قوي عزيز (2).

_____

(1) وفي المختار (53) من كتب نهج البلاغة: (وجهاد عدوها). (2) وفى نهج البلاغة: (وان ينصر ا سبحانه بقلبه ويده ولسانه، فانه جل اسمه قد تكفل بنصر من نصره، واعزاز من أعزه).